



"تأثير برنامج تثقيفي (صحي - وقائي) لرفع مستوى الوعي والسلامة لطلاب

وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)"

منى محمود قاسم¹

خالد محمد الصادق²

دعاء محمود احمد عبد الله³

¹ أستاذ الصحة ورئيس قسم العلوم الحيوية والصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس

² أستاذ مساعد وقائم بأعمال رئيس قسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق

³ باحثة ماجستير قسم العلوم الحيوية والصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس

المقدمة ومشكلة البحث:

التثقيف الصحي هي عملية تعليمية تهدف لتوعية أفراد المجتمع، وفئاته المختلفة صحيا وذلك عن طريق تعريف الناس بالمعلومات الأساسية عن طريق الصحة وتحفيزهم على الاهتمام بصحتهم وصحة المحيطين بهم، كما تعتمد التوعية الصحية لمحاولة تغيير مفاهيم وسلوكيات الأفراد والجمهور لتبني السلوكيات الصحية السليمة (24:12).

يرى بهاء الدين سلامة (2007) أن الثقافة الصحية تلعب دور هام وفعال في تعريف أفراد المجتمع بالأمراض الشائعة وطرق الوقاية منها والاهتمام بالمناعة الطبيعية ضد الأمراض، وأن الثقافة الصحية هي أيضاً تقديم المعلومات والبيانات. والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة المواطنين (86:4).

وتعرف منظمة الصحة العالمية. H. O" World health organization (2019م) الصحة بأنها لا تعنى فقط خلو الفرد من الأمراض وإنما هي حالة من التوازن الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي تمكن الفرد من العيش حياة كريمة اقتصاديا واجتماعيا وهذا التعريف يعتبر هدفا يسعى إلى تحقيقه كل المسؤولين والعاملين في المجالات الصحية المختلفة في كل بقاع العالم. ويرتبط علم الصحة العامة بالعلوم الاجتماعية ارتباطا وثيقا، وهذا ما جعل الكثير من علماء الصحة العامة مع بداية القرن الحادي والعشرين في اتجاه يحول فلسفته من الاهتمام بالفرد إلى الاهتمام بالمجتمع ككل، ومن بين أشهر مفاهيم الصحة العامة أنها علم وفن الارتقاء بمستوى الصحة ومنع حدوث الأمراض والوقاية منها (14:11).



ويرى عصام جمال (2015) أن الصحة تبدأ بمعلومات وحقائق وبيانات عن الصحة والمرض فإن عدم استخدام الفرد لها وتطبيق ذلك في حياته تبقى كلمات لا تزيد عن كونها شعارات فقط، فالمؤسسات الرياضية لابد أن تعمل على اكتساب أعضائها المعلومات الأفضل لصحتهم وتزويدهم بالخبرات الصحية المختلفة بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم وتعديل سلوكهم لمساعدتهم في تحقيق السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية (21:8).

ويُعد الوعي الصحي أحد تلك الإجراءات الاحترازية المهمة التي ينبغي تتميتها لدى الفرد من أجل المحافظة على صحته وصحة الآخرين ووقايتهم من الأمراض المختلفة وتحقيق النمو الصحي المتكامل. فالوعي الصحي وسيلة فعالة وهامة تقوم على أسس علمية وعملية لما لها من دور هام في تحسن مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع عن طريق إكسابهم المعلومات التي تتناسب ومستوى تفكيرهم، وبذلك يصبحون قادرين على إدراك طبيعة الظروف الصحية المفيدة لهم، ومتعاونين مع ما يجري حولهم من أمور صحية (14:1).

ويشير لي وتاسنج Lee ، Teng (2004) أن الوعي الصحي عملية تربوية لا يقاس مدى نجاحها بمقدار ما يستوعبه الأفراد من معلومات ومعارف وحقائق صحية، وإنما يقاس بمقدار ما يطبقونه من هذه المعلومات في حياتهم العملية (251:15) .

كما يوضح محمد محمدين (2008) أن الوعي الصحي هو عملية هدفها حث الطلاب تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة، من أجل رفع المستوى الصحي للطلاب بهدف الحد من انتشار الأمراض، ونشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتعريف الطلاب بأخطار الأمراض وإرشادهم إلى وسائل الوقاية منها (460:9).

مشكلة البحث

وقد لاحظ الباحثون ان التلاميذ في هذه المرحلة السنية وتلك الفئة من التلاميذ التعليم يحتاجون إلى الإلمام الكافي بالوعي الصحي اللازم للوقاية من الأمراض وأسبابها ومبادئ السلامة الصحية للتلاميذ التي تمنع أو تقلل من الإصابات والأمراض المهنية المختلفة. وفي ضوء تزايد عدد التلاميذ والاصابة بالعدوى التي يتعرضون لها خلال العام الدراسي، وفي نهاية العام قبل الامتحانات مباشرة مما يدفع عدد كبير من التلاميذ إلى تأجيل الامتحانات بسبب تلك العدوى بفيروس كورونا (كوفيد _ ١٩) والتي هي احدى المشكلات الصحية، ترى الباحثة أنه سبب هذه العدوى مرده إهمال الوعي الصحي الوقائي، وتزايد الحاجة إلى دراسته لأهميته الكبيرة كونه أحد أهم العوامل المؤثرة على العملية التعليمية خصوصا



بالمدراس، ومن خلال ملاحظة الباحثة واطلاعها على المصادر والمراجع والدراسات ذات العلاقة، فإن عدد الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع قليلة ومن هنا طرأت فكرة القيام بدراسة تأثير برنامج تثقيفي (صحي - وقائي) لرفع مستوى الوعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا.

أهمية البحث

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى الآتي:

الأهمية العلمية

تتركز الأهمية العلمية في الوصول إلى مجموعة من المعارف والمعلومات بشأن رفع مستوى الوعي والسلامة الصحية وإلى مدى يمكن التأثير فيه عن طريق برنامج تثقيفي (صحي - وقائي). وذلك من خلال تصميم برنامج ثقافة صحية ووقائية باستخدام المناقشات والندوات وعرض الفيديو والبوربوينت والاستبيانات ومعرفة مدى تأثيره على الوعي الصحي لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إعداد برنامج تثقيفي (صحي - وقائي) قادر على التأثير في الوعي والسلامة الصحية لدى أفراد العينة، حيث تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم الفترات في تكوين شخصية الطلبة فهي مرحلة تكوين وإعداد، ترسي خلالها ملامح شخصية الطلبة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تثقيفي (صحي - وقائي) لرفع مستوى الوعي والسلامة لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)، وذلك من خلال:

1- بناء برنامج تثقيفي (صحي - وقائي) لرفع مستوى الوعي والسلامة لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).

2- معرفة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مستوى الوعي والسلامة لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).



فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التنقيف (الصحي - الوقائي) لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي.
2. توجد نسب تحسن بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد مجموعة البحث في التنقيف (الصحي - الوقائي) لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

البرنامج:

هو "عبارة عن مجموعة من خبرات منظمة وضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه مرتبطة بذلك بوقت محدد وإمكانيات خاصة". (13:7) .

التنقيف الصحي:

هو "تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة المواطنين". (16:2) .

الوعي الصحي:

هو "مدى معرفة الأفراد بأهمية تجنب الأخطار والوسائل التي تهدد صحتهم وتقيهم من كافة الأمراض التي قد تصيب الإنسان فالوعي الصحي يعطي الفرد الحقائق الصحية التي تؤثر من خلال ممارستها على عاداته ويكون لديه معرفة حقيقة الأشياء التي تضر صحته". (603:10) .

فيروس كورونا:

عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات التي يمكن ان تسبب امراض الجهاز التنفسي مثل الزكام و الالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (سارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). (8:5) .

المرحلة الابتدائية:

المرحلة الأولى التي يدخل اليها الطلاب للتعلم وهي مرحلة الرامية حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية او الاقتصادية الالتحاق بها وتتكون عادة من خمسة الى ستة صفوف حسب الدولة وتعتبر من أهم المراحل في حياة الطالب. (27:6) .



الدراسات المرجعية

- الدراسات العربية:

1- دراسة أمل علي وهدير مجدي (2022) (3) بعنوان "تأثير برنامج تثقيفي وقائي باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية على الوعي المعلوماتي الصحي من فيروس كورونا (19- covid) لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تثقيفي وقائي باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية على الوعي المعلوماتي الصحي من فيروس كورونا (19- covid) لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، و استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي واشتملت العينة على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق وعددهم (150) طالبة وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد، وكانت أهم النتائج تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا.

2- دراسة هبة الله على رشوان (2021) (13) بعنوان "إدراك الاطفال لجائحة (COVID-19) وعلاقتها بمستوى جودة الحياة النفسية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على إدراك الناشئين لجائحة (19- COVID) وعلاقتها بمستوى جودة الحياة النفسية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واشتملت العينة على الناشئين من (8-10) وعددهم (40) ناشئ. وكانت أهم النتائج وجود درجة معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى إدراك الناشئين لجائحة (كوفيد -19) وكذلك جودة الحياة للناشئين.

الدراسات الأجنبية:

1_ أجرى كورى إتش، باش سارة أ. ماكلين، راشيل - آن روميرو، دانا إيثان **Ann Romero, sarah** دراسة بعنوان **A. Maclean Corey H. Basch Rachelle Danna Ethan** (2018م) (14) دراسة بعنوان المعلومات الصحية التي تبحث عن السلوك بين طلاب الكلية"، بهدف تحديد وتقييم الموارد التي يستخدمها طلاب الجامعات عند ممارسة سلوك البحث عن المعلومات الصحية وتحديد ودراسة المفاهيم والسلوكيات المتعلقة باعتماد الأدوات عبر الإنترنت، وقد استخدم الباحثون الاستبانة بالتطبيق على عينة من الطلاب في تسع أقسام من الفصول الصحية في جامعة نيوجرسي الحكومية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطلاب كانوا أكثر عرضة لاستخدام الإنترنت في كثير من الأحيان أو دائماً للحصول على المعلومات الصحية، وأن الإناث أكثر عرضة لاستخدام الإنترنت للحصول على المعلومات الصحية واستشارة أخصائي صحي أو طبي وتأكيد المعلومات الصحية الي يجدها لدى أخصائي صحي أو طبي، وأن الإناث يقضون وقتاً أطول على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالرجال، وأن الطلاب غير



البيض أكثر عرضة وبشكل كبير لاستخدام الإنترنت للعثور على المعلومات الصحية، بينما الطلاب البيض يقضون وقت أقل بكثير على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

- إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ وتلميذات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والتي تتراوح أعمارهم ما بين (10-12 سنة) من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة النحال الابتدائية (الشهيد عبد المنعم رياض) بإدارة شرق الزقازيق التعليمية والبالغ عددهم (240) تلميذ وتلميذة.

عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (80) تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية 33.33%، وقد تم اختيار (20) تلميذ وتلميذة لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم و(60) تلميذ وتلميذة لإجراء الدراسة الأساسية .

جدول (1)

تحديد عينة البحث الأساسية والاستطلاعية من مجتمع البحث

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		العينة الكلية		مجتمع البحث	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
20	8.33	60	25.00	80	33.33	240	100

يتضح من الجدول رقم (1) ان عينه البحث الاساسية تمثل (25%) من مجتمع البحث وبإضافة العينة الاستطلاعية تمثل (8.33).

تجانس عينة البحث :

قام الباحثون بالتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون تأثير علي المتغير التجريبي مثل (السن - الطول - الوزن - الذكاء) قيد البحث - مقياس الوعي والسلامة (من إعداد الباحثة) والجدول رقم (2) يوضح مدى اعتدالية عينة البحث في هذه المتغيرات .



جدول (2)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في (السن/الطول/الوزن/الذكاء)

ن=80

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	10.91	0.50	10.80	0.66
الطول	سم	132.60	3.18	132.50	0.09
الوزن	كجم	31.83	3.70	30.00	1.48
الذكاء	درجة	35.59	2.43	36.00	0.51-

يوضح جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث انحصرت ما بين (3+) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات.

شروط اختيار عينة البحث:

- 1- عدم خضوع التلاميذ لأي برنامج تثقيفي (صحي - وقائي) آخر.
- 2- مواظبة التلاميذ والتلميذات على الحضور طوال فترة التطبيق.
- 3- توافر معامل وأجهزة الكمبيوتر وشاشات العرض اللازمة.
- 4- موافقة أولياء الأمور على تطبيق البرنامج.
- 5- تفهم وموافقة إدارة المدرسة لتوفير كل التسهيلات وتذليل العديد من العقبات والتي قد تواجهها الباحثة قبل وأثناء تطبيق البحث.

رابعاً مجالات البحث:

المجال البشري

اشتمل المجال البشري للبحث على تلاميذ وتلميذات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

المجال الزمني



تم إجراء تجربة البحث الأساسية في العام الدراسي 2022_2023 م

المجال الجغرافي

اختار الباحثون تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية لتنفيذ تجربة البحث بمدرسة النحال الابتدائية (الشهيد عبد المنعم رياض)

خامساً وسائل وأدوات جمع البيانات:

أدوات وأجهزة جمع البيانات:

- الرستاميتير : القياس طول القامة (بالسنتمتر) .
- الميزان الطبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام) .
- شريط القياس .
- قاعة محاضرات لتنفيذ محتوى البرنامج التثقيفي (الصحي _ وقائي) .
- جهاز كمبيوتر .
- جهاز عرض البيانات Data Show Projector .

وسائل جمع البيانات:

أكدت الدراسات المرجعية والمشابهة في موضوع الدراسة على ضرورة ضبط بعض المتغيرات والتي تؤثر في العملية التعليمية وهي (العمر الزمني، الوزن، طول الجسم، الذكاء، مقياس الوعي والسلامة الصحية)، حيث يجب ضبط تلك المتغيرات والتحكم فيها عند إجراء البحوث التجريبية، لذلك فقد قامت الباحثة بإجراء اعتدالية توزيع العينة بين أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي الى تنمية بعض الجوانب التثقيفية (صحي - وقائي) لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).

ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

- المساعدة في التعرف على الوعي بالصحة الشخصية.
- المساعدة على التعرف على الوعي بالصحة الغذائية.



- المساعدة على التعرف على الوعي بالصحة الرياضية.
- المساعدة على التعرف على الوعي بالصحة البيئية.
- المساعدة على التعرف على الوعي بالصحة الوقائية.
- المساعدة على التعرف على الوعي بالصحة الاجتماعية.
- المساعدة على التعرف على الوعي بالصحة النفسية.
- المساعدة على التعرف على الوعي بالصحة القوامية.
- المساعدة على التعرف على الوعي بالتربية والأمان.

أسس وضع البرنامج:

الأسس النفسية:

- أن يساير البرنامج التثقيفي (صحي - وقائي) نظريات التعلم الحديثة.
- أن يراعي البرنامج التثقيفي (صحي - وقائي) احتياجات طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).

الأسس التربوية:

- تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج التثقيفي (الصحي - الوقائي) بشكل صحيح.
- مراعاة الاحتياجات التربوية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).
- تحديد محتوى البرنامج التثقيفي (صحي - وقائي) وتنظيمه بشكل تربوي سليم.
- تقويم محتوى البرنامج التثقيفي (صحي - وقائي) بالأساليب التقويم المناسبة للموضوع.

سادساً متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة

. العرض بواسطة جهاز الحاسب الآلي وجهاز الداتا شو.



. مستوى الوعي الصحي والسلامة تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية.

سابعاً خطوات تنفيذ البحث

إعداد البرنامج التثقيفي (صحي _ وقائي)

قام الباحثون بعمل مسح مرجعي للعديد من الرسائل العلمية والدراسات السابقة بجانب البحث في شبكة المعلومات الدولية الأنترنت، وبناء عليه تم تحديد المحاور الرئيسية للبرنامج التثقيفي (صحي _ وقائي) ومحتوى كل محور لعرضه على الخبراء.

استطلاع رأي الخبراء: (الميزان تقديري _ محاور البرنامج)

قام الباحثون بعرض المحاور المقترحة وتم إعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (2) على عدد (11) من السادة الخبراء المتخصصين لإبداء آرائهم حول اختيار الميزان التقديري لاستمارة الاستبيان والمحاور الرئيسية للبرنامج التثقيفي (صحي_وقائي) ، وكذلك موضوعات المحتوى النظري لكل محور من محاور البرنامج في نقاط وذلك بهدف التعرف على آراء الخبراء .

جدول رقم(7)

الميزان التقديري المقترح لاستمارة الاستبيان

ن=11

م	الميزان	التكرارات	النسبة المئوية
1	ثنائي	0	صفر %
2	ثلاثي	10	90.91%
3	رباعي	0	صفر %
4	خماسي	1	9.09%

يوضح من الجدول رقم (7) آراء السادة الخبراء في اختيار وتحديد الميزان التقدير المقترح الاستمارة الاستبيان وما تم الاتفاق عليه بنسبة (90.91) ليصبح الميزان التقدير الثلاثي المستخدم في تصميم استمارة استبيان محاور الوعي الصحي قيد البحث.

وقد ارتضى الباحثون قبول المحاور التي تصل نسبتها 80% فأكثر، وقد بلغ عدد المحاور التي ارتضتها الباحثة تسع محاور، وهم:



1. الوعي بالصحة الشخصية
2. الوعي بالصحة الغذائية
3. الوعي بالصحة الرياضية
4. الوعي بالصحة البيئية
5. الوعي بالصحة الوقائية
6. الوعي بالصحة الاجتماعية
7. الوعي بالصحة النفسية
8. الوعي بالصحة القوامية
9. الوعي بالتربية والأمان.

جدول 5

عدد العبارات التي تم حذفها أو تعديلها أو إضافتها في المقياس

العدد النهائي	عدد العبارات			العدد المبدئي	مسمى المحور	المحاور
	إضافة	تعديل	حذف			
20	0	2	10	30	الوعي بالصحة الشخصية	الأول
19	0	1	8	27	الوعي بالصحة الغذائية	الثاني
19	0	1	5	24	الوعي بالصحة الرياضية	الثالث
13	0	1	8	21	الوعي بالصحة البيئية	الرابع
16	0	0	0	16	الوعي بالصحة الوقائية	الخامس
13	0	0	3	16	الوعي بالصحة الاجتماعية	السادس
12	0	0	1	13	الوعي بالصحة النفسية	السابع
15	0	0	2	17	الوعي بالصحة القوامية	الثامن
11	0	0	2	13	الوعي بالتربية والأمان	التاسع
137	0	5	40	177	المجموع	



يتضح من جدول (5) أن عدد عبارات المحاور التسعة بالترتيب كالتالي (20، 19، 19، 13، 16، 13، 12، 15، 11) وبذلك أصبح عدد العبارات الكلية للمقياس (138) عبارة، ويوضح جدول (6) العبارات التي تم تعديلها .

جدول 17

معاملات الارتباط بين محاور مقياس الوعي والسلامة الصحية ن=20

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
الأول	0.587 *								
الثاني		0.64 *9							
الثالث			0.74 *2						
الرابع				0.71 *4					
الخامس					0.71 *2				
السادس						0.65 *9			
السابع							0.62 *9		
الثامن								0.77 *9	
التاسع									0.62 *9

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.444



يتضح من جدول (17) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور مقياس الوعي والسلامة الصحية.

جدول (18)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلى للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ن=20

عدد العبارات	المحور	معامل الارتباط
20	الوعي بالصحة الشخصية	*0.750
19	الوعي بالصحة الغذائية	*0.652
19	الوعي بالصحة الرياضية	*0.710
13	الوعي بالصحة البيئية	*0.759
16	الوعي بالصحة الوقائية	*0.793
13	الوعي بالصحة الاجتماعية	*0.728
12	الوعي بالصحة النفسية	*0.682
15	الوعي بالصحة القوامية	*0.669
11	الوعي بالتربية والأمان	*0.721

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.666

يتضح من جدول (18) وجود ارتباط بين مجموع المحور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على إتساقها الداخلي ومن ثم صدق المقياس.

ثبات مقياس الوعي والسلامة الصحية

قام الباحثون بتطبيق المقياس على (20) تلميذ وتلميذة من افراد العينة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومحاور معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وحساب الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ باستخدام برنامج **spss**.



جدول (19)

معامل الارتباط ومعامل الفاكرونباخ بين العبارات الفردية والزوجية

البيان	عدد العبارات	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط بين الجزئيين	معامل الفا كرونباخ
		س	ع±	س	ع±		
المقياس	138	2.05	0.19	2.11	0.31	*0.88	*0.92

يتضح من جدول (19) معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية التي بلغت (0.88)، وان قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس بلغت (0.92) وهذه القيمة دالة احصائياً الامر الذي يؤكد ان المقياس ذو معامل ثبات عالي.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت 2022/10/1م الي الخميس 2022/10/13م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من التلاميذ والتلميذات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (20) تلميذ وتلميذة، حيث قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، والتي تم تحديدها فيما يلي:

- التأكد من سهولة القياسات.
- تحديد زمن إجراء القياسات.
- اختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات.
- التأكد من مدى مناسبة محتوى البرنامج التثقيفي (الصحي - الوقائي) مع التلاميذ والتلميذات.
- معرفة المشكلات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج التثقيفي (الصحي - الوقائي).
- التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات (الثبات - الصدق).

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

قام الباحثون بإجراء القياس القبلي على مجموعة البحث حيث تم قياس مستوى الوعي والسلامة الصحية يومي الأربعاء الموافق 2022/10/19م، والخميس الموافق 2022/10/20م طبقاً للمواصفات وشروط



الأداء الخاصة بتطبيق المقياس مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس، وقد راعت الباحثة أثناء أداء المقياس عدة نقاط منها:

- أن يتم إخلاء المكان من أي مثير قد يعمل على تشتيت انتباه التلاميذ والتلميذات من أداء المقياس.
- تم التأكيد على المساعدين من إقامة علاقة ودية مع التلاميذ والتلميذات قبل بدء القياس.
- البعد عن أي أسلوب يثير غضب التلاميذ والتلميذات من جانب الباحثة أو المساعدين.

تنفيذ البرنامج:

قام الباحثون بتطبيق البرنامج التتقيفي (الصحي - الوقائي) على عينة البحث من التلاميذ والتلميذات في الفترة من السبت 2022/10/22م حتى الخميس 2022/12/15م ولمدة (12) أسبوع وبواقع (2) وحدة أسبوعياً وزمن الوحدة (45) دقيقة، وقد تم استخدام برنامج الوعي والسلامة الصحية مع عينة البحث، ملحق (8)، وذلك في مدرسة النحال الابتدائية (الشهيد عبد المنعم رياض).

القياس البعدي:

قام الباحثون بإجراء القياس البعدي على مجموعة البحث باستخدام مقياس الوعي والسلامة الصحية يومي الأحد الموافق 2022/12/18م ويوم الاثنين الموافق 2022/12/19م، حيث تم تطبيق نفس القياسات بنفس الظروف والشروط وتم تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

المعاملات الاحصائية المستخدمة في البحث

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط البسيط
- معامل الفا كرونباخ.
- اختبار (ت)
- معادلة نسب التحسن %



الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات :

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

1- البرنامج التثقيفي (الصحي _ الوقائي) المقترح له تأثير إيجابي دال إحصائياً على تنمية الجوانب الصحية والوقائية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).

2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ والتلميذات في تنمية الجوانب الصحية والوقائية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) ولصالح القياس البعدي.

3- توجد نسب التغير بين القياس القبلي والبعدي في مقياس التثقيف (الصحي - الوقائي) في تنمية الجوانب الصحية والوقائية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).

ثانياً : التوصيات :

استناداً الى ما اشارت اليه نتائج البحث يوصي الباحثون بالآتي:

- استخدام برنامج التثقيفي (الصحي _ الوقائي) المقترح في تنمية الجوانب الصحية والوقائية للتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية لما له من فائدة كبيرة للتلاميذ والتلميذات في الوقاية من جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).
- ضرورة الاهتمام بتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية على الوجه الأكمل ومن جميع الجوانب الصحية والوقائية وغيرها من الجوانب.
- القيام بالدراسات والأبحاث العلمية والبرامج التثقيفية (الصحية - الوقائية) التي تساعد التلاميذ والتلميذات على حياة صحية والتمتع بالوقاية من الأمراض وكذلك لنشر الثقافة الصحية الوقائية.
- إجراء الدراسات التي تعتمد على المقاييس الصحية والوقائية لمراحل التعليم المختلفة وكذلك لفئات المختلفة من أجل الوقوف على مستوى الثقافة الصحية والوقائية في المجتمع وتنميتها.



- إقامة وعقد دورات ودراسات تأهيلية لمدرسي التربية الرياضية بمدارس المرحلة الابتدائية على كيفية استخدام البرامج التثقيفية الصحية والوقائية في تنمية وتطوير جميع الجوانب سواء الصحية أو الوقائية وغيرها.
- يجب مراعاة الثقافة الصحية والوقائية عند التخطيط للمناهج الدراسية التي تختص بإعداد الأخصائي الصحي بأقسام علوم الصحة بكليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد محمد بدح، وأيمن سليمان مزاهرة، وزين حسن بدران: الثقافة الصحية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2009م.
- 2 - السيد سلام خميس: دراسة التربية العربية وقضايا المجتمع العربي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003م.
- 3- أمل أحمد علي وهدير مجدي حسين: تأثير برنامج تثقيفي وقائي باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية على الوعي المعلوماتي الصحي من فيروس كورونا (19- covid) لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (95)، الجزء (1)، 2020م.
- 4- بهاء الدين إبراهيم سلامة: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007م.
- 5- خالد بن هانس الرقاص: التعلم الموجه ذاتيا كمدخل للتعليم في ظل ازمه فيروس كورونا المستجد، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (43) العدد (2).
- 6- عادل علي حسن: الرياضة والصحة، ط2، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2009م.
- 7- عبد الحميد شرف: البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1996م.
- 8- عصام جمال حسن: التربية الصحية، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، 2015م.
- 9- محمد محمود أحمد محمدين: أثر استخدام استراتيجيات التعليم بالإقران في تدريس وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية لتنمية الوعي الصحي والمفاهيم الصحية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كمية التربية جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مجلد (18)، العدد (2)، 2018.
- 10- ملحم عمران عبد القادر محمد: مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة، دراسات- العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مجلد 46، العدد (1)، 2019.
- 11- منظمة الصحة العالمية: منظمة الصحة العالمية، مدينة نصر، 2019.



12- مني قاسم: تربية صحية، جامعة قناة السويس، كتاب جامعي 2023.

13- هبة الله على رشوان: إدراك الاطفال لجائحة (COVID-19) وعلاقتها بمستوى جودة الحياة النفسية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (92)، الجزء (3)، مايو، 2021.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

14- Corey H. Basch. Sarah A. Maclean, Rachele-Ann Romero, Danna Ethan: **Health information seeking Behavior Among College students**, Journal of ..Community Health, Published on-line : 19 May 2018

15- Lee & Tesng : A "Health school" program In Hong Enhancing Positive .health Behaviors for School and teachers, journal health Volume 90, 2004